

بحار الأنوار

[26] كان يقرأ هذه الآية " وكفى ا المؤمنين القتال، بعلي بن أبي طالب عليه السلام.]

أقول: روى ابن بطريق في المستدرک عن الحافظ أبي نعيم، بإسناده عن مرة، عن ابن مسعود مثله. بيان: قال العلامة - رحمه ا - في قراءة ابن مسعود: بعلي بن أبي طالب عليه السلام (1): أقول: يدل على كونه أشجع الامة وأنصرهم للرسول صلى ا عليه وآله، وهذه فضيلة عظيمة تمنع تقديم غيره عليه. 13 - مد: بإسناده عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون (2) " قال: نزلت في يوم احد، قال: فقتل علي بن أبي طالب عليه السلام طلحة وهو يحمل لواء قريش، فأنزل ا تعالى نصره على المؤمنين قال الزبير بن العوام: فرأيت هنذا وصواحبها هاربات مصعدات في الجبل باديات خرامهن ! (3) فكانوا يتمنون الموت من قبل أن يلقوا علي بن أبي طالب عليه السلام (4). يف: عن الثعلبي مثله (5). أقول: قال السيد بن طاوس - رحمه ا - في كتاب سعد السعود: رأيت في كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام من نسخة قديمة ولم يذكر مؤلفه ما هذا لفظه: محمد بن عمير، عن محمد بن جعفر، عن سويد بن سعيد، عن عقيل بن أحمد، عن أبي عمرو بن العلا، عن الشعبي قال: انصرف علي بن أبي طالب عليه السلام من وقعة احد وبه ثمانون جراحة تدخل فيها الفتائل، فدخل على رسول ا صلى ا عليه وآله (6) وهو على نطع (7)، فلما رآه بكى وقال: _____ (1) راجع كشف الحق 1: 96. (2) آل عمران، 143. (3) في المصدر و (ت): خدامهن. والظاهر أنه مصحف " حرامهن " استعير به من العورة، أي كن يبدن عوراتهن لينصرف أمير المؤمنين عليه السلام عن تعقيبهم. (4) العمدة: (5) الطرائف: 24. (6) الصحيح كما في المصدر: فدخل عليه رسول ا صلى ا عليه وآله. (7) النطع: بساط من الجلد.